

الدر المنثور

الألواح أمة هم الآخرون السابقون فاجعلها أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب إني أجد في الألواح أمة هم المستجيبيون والمستجاب لهم فاجعلها أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب إني أجد في الألواح أمة أناجيلهم في صدورهم يقرأونه ظاهرا فاجعلها أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب إني أجد في الألواح أمة يأكلون الفياء فاجعلها أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب إني أجد في الألواح أمة يجعلون الصدقة في بطونهم يؤجرون عليها فاجعلها

أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب إني أجد في الألواح أمة إذا هم أحدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وإن

عملها كتبت له عشر حسنات فاجعلها أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب إني وجدت في الألواح أمة يؤتون العلم الأول والعلم الآخر فيقتلون قرون

الضلالة والمسيح الدجال فاجعلها أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب فاجعلني من أمة أحمد فأعطي عند ذلك خصلتين فقال : يا موسى إني اصطفيتك

على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين قال : قد رضيت يا رب " .

وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن عبد الرحمن المغافري أن كعب الأحبار رأى حبر اليهود يبكي

فقال له : ما يبكيك ؟ قال : ذكرت بعض الأمر فقال له كعب : أنشدك يا   لئن أخبرتك ما

أبكاك لتصدقني ؟ قال : نعم .

قال : أنشدك يا   هل تجد في كتاب   المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال : رب إني أجد

أمة في التوراة خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالكتاب

الأول والكتاب الآخر ويقاتلون أهل الضلالة حتى يقاتلوا الأعور الدجال فقال موسى : رب

اجعلهم أمتي .

قال : هم أمة أحمد ؟ قال الحبر : نعم .

قال كعب : فأنشدك بأهل هل تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال : رب إني أجد أمة هم الحمادون رعاة الشمس المحكمون إذا أرادوا أمرا قال افعله إن شاء الله فاجعلهم أمتي .

قال : هم أمة أحمد ؟ قال الخبر : نعم .

قال كعب : أنشدك بأهل هل تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال : يا رب إني أجد أمة إذا أشرف أحدهم على شرف كبر الله وإذا هبط واديا حمد الله الصعيد لهم طهور والأرض لهم مسجد حيثما كانوا يتطهرون من الجنابة طهورهم بالصعيد كطهورهم بالماء حيث لا يجدون الماء غر محجلون من